27 - { ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام } ولو ثبت تكون الأشجار أقلاما وتوحيد { شجرة } لأن المراد تفصيل الآحاد { والبحر يمده من بعده سبعة أبحر } والبحر المحيط بسعته مدادا ممدودا بسبعة أبحر فأغنى عن ذكر المداد بمده لأنه من مد الدواة وأمدها ورفعه للعطف على محل أن ومعموليها وبمده حال أو للابتداء على أنه مستأنف أو الواو للحال ونصبه البصريان بالعطف على اسم { أن } أو إضمار فعل يفسره { يمده } وقرئ ( تمده ) بالياء والتاء { ما نفدت كلمات ا } بكتبها بتلك الأقلام بذلك المداد وإيثار جمع القلة للإشعار بأن ذلك لا يفي بالقليل فكيف بالكثير { إن ا عزيز } لا يعجزه شيء { حكيم } لا يخرج عن علمه وحمته أمر والآية جواب لليهود سألوا رسول ا A أو أمروا وفد قريش أن يسألوه عن قوله تعالى : { وما أوتيتم من العلم إلا قليلا } وقد أنزل التوراة وفيها علم كل شيء